[462] قال: متى ؟ قال: إذا قام القائم وأصحابه فقد الماء الذي على وجه الارض، حتى لا يوجد ماء، فيضج المؤمنون إلى ا بالدعاء، فيبعث ا لهم هذا الماء، فيشربونه وهو محرم على من خالفهم. قال: ثم رفع رأسه، فرأى في الهواء خيلا مسرجة ملجمة، ولها أجنحة، فقلت: يا أبا عبد ا، ما هذه الخيل ؟ فقال: هذا خيل القائم (عليه السلام) وأصحابه. قال الرجل: أنا أركب شيئا منها ؟ قال إن كنت من أنصاره. قال: فأشرب من هذا الماء ؟ قال: إن كنت من شيعته. (1) 443 / 47 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد الكريم، قال: حدثنا أبو طالب عبد ا بن الصلت، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبد ا الخياط (2)، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد ا (عليه السلام)، قال: إذا قام القائم (عليه السلام) استنزل المؤمن الطير من الهواء، فيذبحه، فيشويه، ويأكل لحمه، ولا يكسر عظمة، ثم يقول له: إحي بإذن ا. فيحيا ويطير، وكذلك الظباء من الصحارى. ويكون ضوء البلاد نوره (3)، ولا يحتاجون إلى شمس ولا قمر، ولا يكون على وجه الارض مؤذ، ولا شر، ولا إثم (4)، ولا فساد أصلا، لان الدعوة سماوية، ليست بأرضية، ولا يكون للشيطان فيها وسوسة، ولا عمل، ولا حسد، ولا شئ من الفساد،

_____

(1) مدينة المعاجز: 421 / 250. (2) في " ع ": الحناط. (3) في " ط ": ونورها. (4) في " ط ": ولا شر ولا سم.